@ 101 @ الشهوات واستعمال الطيبات ومن ذلك قول عمر رضي ا عنه أتظنون انا لا نعرف طيب الطعام ذلك لباب البر بصغار المعزى ولكني رأيت ا تعالى نعى على قوم انهم أذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ذكر هذا في كلامه مع الربيع بن زياد .

وقال أيضا نحو هذا لخالد بن الوليد حين دخل الشام فقدم إليه طعام طيب فقال عمر هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا ولم يشبعوا من خبز الشعير فقال خالد لهم الجنة فبكى عمر وقال لئن كان حظنا في الحطام وذهبوا بالجنة لقد باينونا بونا بعيدا .

وقال جابر بن عبد ا اشتريت لحما بدرهم فرآني عمر فقال او كلما اشتهى احدكم شيئا اشتراه فاكله اما تخشى أن تكون من أهل هذه الاية وتلا (أذهبتم) الآية .

^ وعذاب الهون ^ العذاب الذي اقترن به هوان وهذا هو عذاب العصاة المواقعين ما قد نهوا عنه وهذا بين في عذاب الدنيا فعذاب المحدود في معصية كالحرابة ونحوها مقترن بهون وعذاب المقتول في حرب لا هون معه فالهون والهوان بمعنى .

ثم امر تعالى نبيه بذكر هود وقومه عاد على جهة المثال لقريش وهذه الأخوة هي أخوة القرابة لأن هودا كان من أشراف القبيلة التي هي عاد .

واختلف الناس في هذه الأحقاف أين كانت فقال ابن عباس والضحاك هي جبل بالشام وقيل كانت بلاد نخيل وقيل هي الرمال بين مهرة وعدن .

وقال ابن عباس ايضا بين عمان ومهرة .

وقال قتادة هي بلاد الشحر المواصلة للبحر اليماني .

وقال ابن إسحاق هي بين حضرموت وعمان والصحيح من الأقوال ان بلاد عاد كانت باليمن ولهم كانت إرم ذات العماد .

و (الأحقاف) جمع حقف وهو الجبل المستطيل والمعوج من الرمل (قال الخليل هي الرمال الأحقاف) وكثيرا ما تحدث هذه الأحقاف في بلاد الرمل في الصحارى لأن الريح تصنع ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! اعتراض مؤكدة مقيم للحجة أثناء قصة هود لأن قوله ! 2 2 ! هو من نذارة هود .

و ! 2 2 ! معناه مضت الى الخلاء ومرت ازمانها .

وفي مصحف عبد ا (وقد خلت النذر من قبله وبعده) .

وروي أن فيه (وقد خلت النذر من بين يديه ومن بعده) .

و ! 2 2 ! جمع نذير بناء اسم فاعل .

وقولهم ! 2 2 ! معناه لتصرفنا .

وقولهم ! 2 2 ! تصميم على التكذيب وتعجيز منهم له في زعمهم